

## الامن النفسي وعلاقته بالأداء المهني لدى معلمي المدارس الابتدائية.

أ.م.د. رحيم عبدالله جبر الزبيدي

كلية التربية / الجامعة المستنصرية – العراق – بغداد

### الملخص

يسعى المهتمون بالتربية والتعليم بتجديد النظام التربوي والاعتماد بالاتجاهات التربوية الحديثة باستمرار، وإعادة النظر في بنية النظام التربوي ومساراته وفلسفته وأهدافه ومناهجه وتخصصاته ووسائل تقويمه ونظم الإدارة فيه. وتحسين برامج إعداد المعلمين وتدريبهم كونهم من أهم العناصر المؤثرة في نجاح عملية التعلم، لما يسهم به من تخطيط وتحديد للأهداف وما يقدمه من خبرات ونشاطات ومهام تعليمية بناءة. ولكن لم يسعى المهتمون إلى إعداد المعلم نفسياً وتشخيص العوامل المؤثرة في اتزانه وشعوره بالامن النفسي، وهذا يعني انه ينبغي ان يعد المعلم أعداداً مهنية وفنية ووظيفية وثقافية واجتماعياً ونفسياً حتى يقوم بدوره المهني بنجاح، وفي قدرته على ادراك نتائج الاحداث التي تواجهه. والمعلمون حين يواجهون صعوبات او ظروفًا تحول دون اشباع حاجاتهم المادية والمعنوية تبدو عليهم علامات الاضطراب والقلق والشعور بعدم الامن و الطمأنينة. فتمتع المعلم بالصحة النفسية يتحقق تبعاً للدرجة التي يشبع بها حاجاته شرط ان اشباع حاجة معينة لا يتقاطع مع اشباع غيرها من الحاجات ومن ذلك شعور الفرد بالامن النفسي والذي يعد مطلباً أساسياً للتوافق المهني. ان نجاح المعلم في عمله يرتبط بكيانه النفسي ومستوى اشباعه لحاجاته، ومن هذه الحاجات مستوى شعوره بالامن النفسي. ويعد الشعور بعدم الامن احد الضغوط النفسية التي تواجه المعلم، واحد مسببات احساسه بالخوف من المستقبل الذي يؤثر في دافعيته وينعكس سلباً على طلبته ومجتمعه اذ ان تأثير المعلم على طلبته لا يقتصر بما يقدمه لهم من معلومات بل يشمل التأثير الذي تتركه شخصيته عليهم باعتباره نموذجاً يقلده الطلبة.

استهدف البحث معرفة ١- الامن النفسي لدى معلمي المدارس الابتدائية .

٢- معرفة الفروق الامن النفسي لدى معلمي المدارس الابتدائية تبعاً لمتغير الجنس

٣- الأداء المهني لدى معلمي المدارس الابتدائية

٤- معرفة الفروق في الأداء المهني لدى معلمي المدارس الابتدائية تبعاً لمتغير الجنس

٥- معرفة العلاقة بين الامن النفسي والأداء المهني لدى معلمي المدارس الابتدائية تبعاً لمتغير الجنس. تحدد البحث على المعلمين والمعلمات في المرحلة الابتدائية في محافظة بغداد مديرية تربية الرصافة الأولى والثانية والثالثة وللعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦). وتضمن البحث اداتين لتحقيق أهدافه الأولى لمعرفة الامن النفسي والثانية لمعرفة الأداء المهني. خرج البحث ببعض التوصيات والمقترحات

### مشكلة البحث :

يسعى المهتمون بالتربية والتعليم بتجديد النظام التربوي والاعتماد بالاتجاهات التربوية الحديثة باستمرار، وإعادة النظر في بنية النظام التربوي ومساراته وفلسفته وأهدافه ومناهجه وتخصصاته ووسائل تقويمه ونظم الإدارة فيه. وتحسين برامج إعداد المعلمين وتدريبهم كونهم من أهم العناصر المؤثرة في نجاح عملية التعلم، لما يسهم به من تخطيط وتحديد للأهداف وما يقدمه من خبرات ونشاطات ومهام تعليمية بناءة. ولكن لم يسعى المهتمون إلى إعداد المعلم نفسياً وتشخيص العوامل المؤثرة في اتزانه وشعوره بالامن النفسي، وهذا يعني انه ينبغي ان يعد المعلم أعداداً مهنية وفنية ووظيفية وثقافية واجتماعياً ونفسياً حتى يقوم بدوره المهني بنجاح، وفي قدرته على ادراك نتائج الاحداث التي تواجهه. والمعلمون حين يواجهون صعوبات او ظروفًا تحول دون اشباع حاجاتهم المادية والمعنوية تبدو عليهم علامات الاضطراب والقلق والشعور بعدم الامن و الطمأنينة (بركات، ١٩٨٩، ص ١٧٥). فتمتع المعلم بالصحة النفسية يتحقق تبعاً للدرجة التي يشبع بها حاجاته شرط ان اشباع حاجة معينة لا يتقاطع مع اشباع غيرها من الحاجات ومن ذلك شعور الفرد بالامن النفسي والذي

يعد مطلباً أساسياً للتوافق المهني (عبد الغفور، ١٩٨١، ص ٨٣) أن نجاح المعلم في عمله يرتبط بكيانه النفسي ومستوى إشباعه لحاجاته، ومن هذه الحاجات مستوى شعوره بالأمن النفسي. ويعد الشعور بعدم الأمن أحد الضغوط النفسية التي تواجه المعلم، واحد مسببات احساسه بالخوف من المستقبل الذي يؤثر في دافعيته وينعكس سلباً على طلبته ومجتمعه (العمرى والسلمان، ١٩٩٦، ص ١٥٠) إذ أن تأثير المعلم على طلبته لا يقتصر بما يقدمه لهم من معلومات بل يشمل التأثير الذي تتركه شخصيته عليهم باعتباره انموذجاً يقلده الطلبة (الانصاري، ٢٠٠١، ص ٦). وبذلك لابد أن يعيش حداً مناسباً من التوازن النفسي والبدني والعاطفي من خلال إشباع حاجاته بطريقة تتلاءم مع القيم والمعايير الاجتماعية والنظم والقوانين السماوية والوضعية، وبما يتناسب مع إمكاناته وقابلياته، كما عليه أن يحافظ على هذا التوازن وبما يؤدي إلى حياة مستقرة ومثمرة، أما أخفاقه في ذلك سيؤدي به إلى الاضطراب والمعاناة اللذين ينعكسان سلباً على طلبته وصحتهم النفسية، ذلك أن المعلم الذي يشعر بعدم الأمن والطمأنينة سوف يلجأ إلى أساليب تسلطية كي يدعم أمنه النفسي مستغلاً سلطته في السخرية من الطلبة والتهديد بالدرجة أو الطرد من الصف، والبخل في إعطاء المعلومات، وتفسير سلوكهم بأنه يمثل تحدياً لشخصيته، وهذا ما يؤثر في سلوكهم واتجاهاتهم نحو مدرستهم (الصلاح، ١٩٩٥، ص ١٩). لذلك نجد العديد من المعلمين يمارسون الأساليب التقليدية في التعليم، فهم قبل كل شيء يهتمون بعملية حشو الأدمغة بالمعلومات الجافة من غير تبصير الطلبة بالكيفية التي بواسطتها تتم عملية التعليم واكتساب الأسس العلمية للمعرفة المختلفة المجالات، فضلاً عن عدم اهتمامهم بالاستراتيجيات المستخدمة من الطلبة في التعليم ومن ثم يلتزمون أنماط محددة من التصرف والتفكير الذي يشجع على الحفظ الآلي أكثر مما يشجع على التفكير الذي يؤدي إلى الإبداع (عبدس، ٢٠٠٠، ص ٣٥)،

لذلك فإن من أسباب القصور بالتعليم المدرسي هو تدني القدرة على معالجة المعلومات لدى الطلبة، مما يجعلهم لا يستثمرون عقولهم عند القراءة أو المذاكرة، وتكمن المشكلة في أن الأمر الذي يؤدي إلى ضعف القدرة على الأداء الجيد لدى الكثير منهم ليس بسبب انخفاض درجة الذكاء أو النقص في الجهد أو ضعف الميل للدراسة، إنما بسبب انخفاض مستوى مهاراتهم في تنظيم معالجة المعلومات (خزام وآخرون، ١٩٩٤، ص ٣٢٩)، ولهذا يواجه الطلبة مشكلة ليست سهلة كما يبدو في تنظيم المعلومات وفي كيفية عرضها بعد جمعها (جروان، ١٩٩٩، ص ١٩٠). فمتى ما كان المعلم ملماً بعمله انموذجاً جديراً بأن يقتدي به متجرداً من ذاتيته متطلعاً إلى مستقبله ومستقبل طلبته بروح متفائلة، مخلصاً باداءه المهني يوظف طاقاته من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة استطاع أن ينشئ جيلاً متشبعاً بقيم العدل والاخلاص والتعاون والتسامح (رشدي، ١٩٩٩، ص ٥٠). وكون الباحث يعمل في مجال التعليم أحس بأن المهتمون بالتربية والتعليم يصبون جل اهتمامهم بالاتجاهات التربوية الحديثة وتدريب المعلم على هذه الاتجاهات متناسين الاهتمام بأعداد المعلم نفسياً قبل أعداده مهنيًا لذا يهدف البحث الحالي معرفة هل هناك علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي والأداء المهني للمعلم؟

### **أهمية البحث:**

إن الشعور بالأمن النفسي ينشأ وينمو مع الفرد على أساس الإشباع النسبي للحاجات حسب ترتيبها في هرم ماسلو للحاجات وبتأثير من مصادر الإشباع المختلفة والعوامل المحيطة فهي متداخلة فلا يوجد بينها حدود

فاصلة وذات تأثير متباين وقوي من حيث المقدار والنوع في مراحل العمر المختلفة. وقد أكد اريكسون على أن نمو الشخصية مستمر خلال دورة الحياة ككل ونسب أهمية سيكولوجية غير عادية لمرحلة الطفولة متفقاً في ذلك مع فرويد على أن الجوانب النفسية الاجتماعية للمرحلة الفمية الحسية خصوصاً الرعاية والاهتمام الأمومي الذي يمثل الأهمية الأولى لتفاعلات الرضيع مع شخص آخر. ومن هذا المنطلق يعتبر كل من اريكسون وفرويد وآخرون أن الأم هي المصدر الأول والأهم ، لبث الإطمئنان النفسي في طفلها بواسطة إشباع حاجات الطفل ويؤكد اريكسون على أن الفقد القاسي لحب الأم الذي اعتاد عليه الطفل بدون بديل مناسب في هذا الوقت يمكن أن يقود إلى كآبة: طفلية حادة (عبد الرحمن، ١٩٩٨، ص ٢٨٢-٢٨٤)

وهكذا فإن أهمية الامن النفسي يأتي من كونه أحد أهم المظاهر الأساسية للصحة النفسية الايجابية وأول مؤشراتنا، فقد تحدث الكثير من العلماء والمفكرين عن أبرز هذه المؤشرات والتي من أهمها الشعور بالأمن والاطمئنان والرضا النفسي والنجاح للفرد، والنجاح في إقامة علاقات مع الآخرين ، (الدليم، ٢٠٠٤، ص ١) ويعد الامن النفسي من أهم الحاجات النفسية للفرد على الإطلاق وهي مطلب أساس للتوافق، فقد ارتبط بالاستقرار والطمأنينة النفسية والانفعالية المتوازنة، بل أنها من أهم مقومات الحياة لكل الأفراد، إذ يتطلع إليه الإنسان في كل زمان ومكان، من مهدد إلى لحد، فإذا ما وجد ما يهدده في أمنه، هرع إلى ملجأ آمن ينشد فيه الأمن والأمان والطمأنينة والسكينة، وينطوي الإحساس بالأمن النفسي على مشاعر متعددة تستند إلى مدلولات متشابهة، مثل غياب القلق والخوف وتبدد مظاهر التهديد والمخاطر على مكونات الشخصية من الداخل والخارج مع الإحساس بالاطمئنان والاستقرار الانفعالي والمادي، ودرجات معقولة من التقبل لمكونات البيئة (الطهراوي، ٢٠٠٧، ص ٩٨٥).

ان الطمأنينة والامن والتكيف الجيد لمعلم المرحلة الابتدائية يسهم بالكثير من اجل صالح طلبته في حين المعلم سريع التهيج والمكتئب والعدواني والمتعب يخلق توترات معوقة لطلبته .ومهنة التعلم تتطلب تحمل درجة عالية من التوتر العصبي مع نقص في فترات الراحة، ورتابة الكثير من الاعمال كتكرار الدرس الواحد في اليوم الواحد لعدت مرات وعاما بعد عام ،بالإضافة لكثرة الأعمال التي يكلف بها المعلم من تصحيح الكراسات والاختبارات ،وكذلك الاشراف والنقد من العديد من الافراد خاصة في حالة الادارات الاستبدادية (عبد ١٩٧٤، ص ٤٢١).

من واجب المعلم أن يوفر لطلبته مناخاً تعليمياً مشجعاً لا يشعرون فيه بالإحراج أو التهديد (جروان، ١٩٩٩، ٦٥)، ولابد للمعلم أيضاً أن يزود طلبته بالمهارات الأساسية التي تمكنهم من الوصول إلى المعرفة واستخلاص الحقائق بأنفسهم (أبو عليا و الوهر، ٢٠٠١، ١)، لأن من أهداف التعليم لمعلم القرن الحادي والعشرين ، أن يجعل طلبته يفكرون بعمق أكبر، وأن يتأملوا أفكارهم ، وأن ينظروا في البدائل (جابر، ٢٠٠٠، ٢٥٧)، حيث هناك عدد من الطلبة يجدون صعوبة في إنجاز مهمات كهذه ، ومن ثم يحتاجون إلى المساعدة، بتوجيههم إلى كيفية وضع الخطوط العريضة لما سيقولونه أو يكتبونه (جروان، ١٩٩٩، ٢١٩).

لذا ينبغي التوجه نحو تعليم الطلبة المهارات التي تمكنهم من التخطيط الواعي، واختيار الاستراتيجيات وتحديدها، تلك التي يتخذونها لحل المشكلات، وتقويم تقدمهم في إنجاز الأهداف المطلوبة (فارس، ٢٠٠٦، ١٢)، ويرى أبو حطب ١٩٩٨ ضرورة أن يتغير الوضع الحالي بحيث يتم التحول من الاعتماد على الآخر (المعلم، ومصادر التعلم) إلى الاعتماد على الذات، حتى يتعلم الطلبة كيف يتعلمون، وليس ماذا يتعلمون فقط (أبو حطب، ١٩٩٨، ١٧-٢٠)، كما أن الهدف الرئيس للتربية الحديثة هو تعليم الطلبة كيف يفكرون ويتساءلون، ويكتشفون الحقائق بأنفسهم، وكيف يصلون إلى حل مشكلاتهم المدرسية والحياتية، وهذا ما أكدته (بياجيه) وهو يرى أن هدف التربية هو خلق جيل قادر على صنع أشياء جديدة وليس إعادة ما توصلت إليه الأجيال السابقة، بل رجال مبدعون مبتكرون، مكتشفون، كما تهدف إلى خلق عقول ناقدة، قادرة على النقد والتحقيق، ولا تقبل بكل شيء يعرض عليها (قطامي، قطامي، ٢٠٠١، ٢٥٧).

ومما سبق يتبين لنا مدى الأهمية الكبيرة للمعلم في مساعدة الطلبة على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم العلمية وقدراتهم العقلية على تنمية عمليات التنظيم الذاتي لديهم، ويكون ذلك من خلال تصميم استراتيجيات تدريسية ووضعها حتى تساعد على تنمية عمليات التنظيم الذاتي المعرفي. وتتجلى أهمية البحث بالآتي:

١- عدم وجود دراسة تربط بين هذين المتغيرين على حد علم الباحث لذلك يعد هذا البحث محاولة علمية متواضعة للكشف عن العلاقة بين الامن النفسي والأداء المهني لمعلم المدرسة الابتدائية، إذ إن شخصية المعلم تنطوي على جوانب معرفية وجسمية وانفعالية واجتماعية ونفسية، والاهتمام بأي من هذه الجوانب يعد مدخلا لفهم الشخصية. كما تكشف لنا الدراسة علاقة الجانب الانفعالي للشخصية متمثلاً في الامن النفسي بجانب الأداء المهني للمعلم.

٢- يجرى البحث على معلمي المرحلة الابتدائية الذين يتعاملون مع أهم مرحلة في حياة الإنسان هي مرحلة الطفولة، والتي تعد من المراحل الحرجة في عملية النمو ويكون فيها الطفل أحوال ما يكون إلى أناس يتفهمون طبيعة المرحلة التي يمر بها وإعداداته للحياة للقيام بدوره على خير وجه، وهذا لن يتحقق ما لم يكن المعلمون يشعرون بالأمن والطمأنينة النفسية ويدركون نتائج الأحداث التي يتعرضون لها، بطريقة واقعية وموضوعية.

٣- استكمال وإضافة الجديد لدراسات وبحوث تم أجراؤها في هذا الموضوع من أجل زيادة فاعلية دور المعلم في ضوء معطيات ومتطلبات هذا العصر.

٤- الاستفادة العلمية من أدوات البحث ونتائجه مستقبلاً.

### **أهداف البحث:** يستهدف البحث الحالي التعرف على الآتي:

- ١- الامن النفسي لدى معلمي المدارس الابتدائية.
- ٢- الفروق في الامن النفسي لدى معلمي المدارس الابتدائية تبعاً لمتغير الجنس
- ٣- الأداء المهني لدى معلمي المدارس الابتدائية
- ٤- الفروق في الأداء المهني لدى معلمي المدارس الابتدائية تبعاً لمتغير الجنس
- ٥- العلاقة بين الامن النفسي والأداء المهني لدى معلمي المدارس الابتدائية تبعاً لمتغير الجنس

**حدود البحث :**

يقتصر البحث الحالي على المعلمين والمعلمات في المرحلة الابتدائية في محافظة بغداد مديرية تربية الرصافة الأولى والثانية والثالثة للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦)

**تحديد المصطلحات :**

أولاً - الامن النفسي **psychological security** ويعرف كل من:

١- **Maslow (١٩٧٢)** : شعور الفرد بالقبول. الانتماء والالفة وندرة الشعور بالتهديد والخطر، والقلق، وتصوره بان الجنس البشري ودود وخير، يشعر بالشفقة نحو الآخرين، متسامح، متعاطف، متفائل سعيد، متضرعاً عاطفياً، ميل الى الانطلاق مستقيل لذاته، متجاوب مع الواقع، خال نسبياً من الاضطرابات العصابية. (Maslow, 1972, p36).

٢ - عوده (٢٠٠٢): شعور داخلي للفرد براحة البال والتمسك بأساسيات الإيمان، والسلامة والسعادة والقناعة والرضا وتوقع الخير والأفضل بهدوء وارتياح ومرونة واستقرار انفعالي، بعيداً عن الخطر والقلق والتهديد، مع الكفاية في حل المشكلات بثقة عالية بالنفس بعيداً عن الاضطرابات النفسية، فضلاً عن تقبل الذات وتقديرها والتسامح معها، متخذاً بذلك أسلوباً خاصاً به في عيش الحياة يضمن له التوافق وتحقيق الأهداف (عوده، ٢٠٠٢، ص ٢٣)

٣ - "داير" (٢٠٠٨): تعبيرات متنوعة تعبر عن تناغم مع النفس ومع الآخر، ومع الأهداف التي نسعى لتحقيقها انطلاقاً من الوعي العميق بأنفسنا كوننا كائنات لها إمكانات رائعة، لكننا نهدها إذا لم نعرف قيمتها، أو نستنزفها في صراعات لاجدوى منها (داير، ٢٠٠٨، ص ١-٢).

اما التعريف النظري للامن النفسي فقد عرفه الباحث: هو حالة اشباع الحاجات بعيداً عن الخطر والتهديد والشعور بالاطمئنان النفسي سواء تجاهنا أو تجاه الآخرين، وهي ترجمة للرضا عن النفس أو الرضا عن أدائها بعيداً عن الخطر والتهديد الخارجي.

التعريف الاجرائي:- الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الامن النفسي الذي اعده ماسلو وتبناه الباحث .

**ثانياً - الأداء المهني: عرفه كل من**

١- انجلاندر ١٩٦٠ Englander: بأنه تصور الفرد لمهنة ما على انها مناسبة لذاته قبل ان يختارها على أنها مهنة (زهرا، ١٩٨٠، ٨٩).

٢- طه ١٩٩٤: هي ميل الفرد الى مهنة او عمل معين بحيث يفضل العمل فيه عن العمل في غيره حتى لو كان دخله اقل لأنه يجد فيه متعة نفسية نتيجة حبه له (طه، ١٩٩٤، ص ٤٥)

٣- دويدار ١٩٩٤: هو حسن اختيار المهنة، والتدريب على ادائها بشكل جيد وتقبلها بشكل حسن ورضا الفرد عنها، والاقتناع بها، ومحاولة الابتكار فيها (دويدار، ١٩٩٤، ٥٢٨).

التعريف النظري :اعتمد الباحث تعريف انجلاندر ١٩٦٠ تعريفا نظريا

ويعرفه إجرائيا بأنه:- الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الذي اعده الباحث .

## **الفصل الثاني: سيتناول هذا الفصل اهم النظريات التي تتطرق الى الامن النفسي والأداء المهني .**

أولا- الامن النفسي:

### **اتجاه التحليل النفسي psycho- analysis approach**

ويتمثل بوجهة نظر سيجموند فرويد (sigmund freud) يرى فرويد (Freud) تتكون الشخصية من ثلاث مكونات هي ألهو (Id) والانا (Ego) والانا العليا (Super Ego) وتتنافس هذه العناصر من اجل الطاقة النفسانية المتاحة والشعور بالامن والطمأنينه يتحقق من خلال قدره الانا على التوفيق بين مكونات الشخصية المختلفة او في الوصول الى حل للصراع الذي ينشأ بين هذه المكونات بعضها مع البعض الاخر وفي الصراع الذي ينشأ بينها وبين الواقع ( هول ولندزي ١٩٧١، ص ٥٤-٥٧ ).

ولكي يتحقق الشعور بالاطمئنان فان على الانا ان يوفق بين مطالب الهو والانا الاعلى وان نجح في هذه المهمة اتجهت الشخصية اتجاها سويا ، اما اذا فشل الانا في التوفيق بين تلك المطالب ، اختل التوازن وعم الاضطراب في ثنايا الشخصية ، وذلك من مهددات الشعور بالامن والسلامة النفسية (الالوسي ، ١٩٩٠ ، ص ٣٨١) ويفترض فرويد ان الانسان تحركة الرغبه في اللذه وتجنب الالم (الشعور بالامن والاطمئنان ) ، وقد يتم ذلك من خلال اللجوء الى الحيل الدفاعية ، والافراط في استخدامها يؤثر سلبيا على تفاعل الفرد مع الحياة ويدل على الضعف النسبي للانا (جورارد ولندزمن، ١٩٨٨، ص ٢٥١-٢٥٢).

وعند نمو الفرد تنتقل الطاقة النفسية (الليبدو) وفق معيار زمني محدد الى مناطق مختلفة من الجسم ، ومن خلال حالة التثبيت (fixation) في المرحلة (القمية او الاستية او القضيبية ) او بلوغ مرحلة التناسل الجنسي، يتضح نمط الشخصية وخصائصها (دافيدوف، ١٩٨٨، ص ٥٨٥) وبذلك فان عدم الشعور بالامن هو نتيجة الحرمان والكبت في الطفولة ، وبسبب تثبيت الفرد على أدوار معينه في عملية النضج ( كمال ، ١٩٨٧ ، ص ٣٢ ) .

٢- الاتجاه السلوكي: وجهة نظر الاتجاه السلوكي تتجسد بان الشعور بالامن النفسي هو نتيجة لعمليات متتالية من التكيف الخاطيء في السلوك والتي تبدأ منذ عمر مبكر ، كما يجد السلوكيون في التعلم المنطلق الاساس لفهم وتفسير السلوك الانساني بما يصاحبه من فكر وعاطفة .(كمال ، ١٩٨٧، ص ٢٠٣ ) وبمعنى اخر يعتقد السلوكيون ان الشعور بالامن النفسي يتم من خلال اكتساب الفرد عادات مناسبة تساعد على التعامل مع الآخرين ومواجهة المواقف والتوافق مع البيئة ويرون في الانسان تنظيما لعدد من وحدات صغيرة تمثل كل منها ارتباطا بين (مثير واستجابة ) (Alberto, 1986,p84) .

ان الزام الفرد بالتصرف وفق ماهو شائع قد يتقاطع مع رؤى الفرد واتجاهاته مما يولد صراعا بين ما يقتنع به شخصا وبين ما يتوقعه المجتمع منه وذلك من مسببات القلق والاضطراب والشعور بعدم الامن مما

يستلزم عدم الامتثال المطلق لكل ما يسود الجماعه من تقاليد باليه وعادات هدامه لكي يكون الفرد قادرا على احداث تغييرات اصلاحية بناءة في بيئته وشؤون حياته (ياسين ، ١٩٨١، ص ٢٠٩).

**الاتجاه المعرفي:** لمعرفة وفهم السلوك الانساني لابد من دراسة ادراك الفرد لذاته ولبئته ، بمعنى ان تفاصيل السلوك لاتفهم الا في اطار الكل ، فمنه تاخذ معناه ومن ترابطها في الكل تستمد تأثيرها ، وان الفروق الفردية ترجع لتباين العمليات الادراكية بين الافراد ( جورارد ولندزمن ، ١٩٨٨ ، ص٦٦ ) (العمايه ، ٢٠٠٠ ، ص٣١) . كما يفضل أصحاب هذا الاتجاه تسمية سمات الشخصية بالاستراتيجيات ، والتي تطورت بدورها من التفاعل بين التأثيرات البيئية والنزعات الفطرية معتقدين بإمكانية تحديد استراتيجية لكل اضطراب (dreksen, 1995,p148) ويرى هؤلاء أيضا بان الفرد الذي يعاني من عدم الشعور بالامن يحاول ان يحمل الآخرين مسؤولية ذلك منكرًا الواقع وجاعلا له نظاما ومعنى بأسلوبه الخاص تمكنه من السيطرة عليه (صالح، ٢٠٠٠ ، ص١٢٧) ، ويؤكدون على اهمية التقييمات المعرفية في الشعور - عدم الشعور بالامن مقللين من دور المحددات الولاديه ، معتبرين التهديدات والضغوط التي يواجهها الفرد من المتغيرات المعجلة بعدم الشعور بالامن ، وتحدد تقييمات الفرد للتهديد على اساس الخبرات السابقة ، وهذه التقييمات بدورها تشتت الانتباه بكونها ارتباطات تهديديه ، وتدرك المثيرات بشكل مربك لاداء الفرد ولوظائفه الانفعاليه (Raoof,1981,p6-17)

وينظر بياجيه الى الانسان باعتباره جزءا لايتجزأ من بيئته معتمدا في ذلك على المخططات (schemas) وهي البنى العقلية المتكونة وراثيا او قوانين محددة تنظم معالجة المعلومات والسلوك ، هذه المخططات تتكيف وتتغير وفق الارتقاء العقلي وتعمل بوصفها اطارا تاويليا وادراكات توجيهية لتجارب الاتصال مع البيئة ، ويكون الاضطراب وعدم الشعور بالامن نتيجة لخبرات الطفولة السيئة التي يطور الفرد خلالها مخططات تكون فيه الذات والعالم والمستقبل في رؤية سلبية ، وقد لايتضح ذلك الا بمواجهة الضغوط التي تنشط المخطط السلبي جاعلة من المنظومة المعرفية السلبية اكثر سيطرة وذلك مدعاة لعدم الشعور بالامن والطمأنينة (Derksen,1995 ,p149)

**الاتجاه الإنساني:** يهتم علماء النفس الانسانيون بوصف أنشطة الانسان من وجهه نظر الشخص نفسه وضرورة الوثوق بقدرته على تنمية نفسه وتحقيق صيرورتها (جابر، 1982، ص٥٠-٥١) . كما تميز الاتجاه الانساني باهتمامه بالجانب الروحي ، فضلا عن الجوانب الفسيولوجية و النفسية والاجتماعية ، معتبرين الانسان مالكا للارادة والجهد الذي يكفي لنموه وتحقيق ذاته ، وان الصفة الاساسية للانسانية هي ضرورة احترام الانسان كليا (Maslow,1970,p45)

وقدم ماسلو افتراضات عدة عن الطبيعة الانسانية . اذ يعتقد ان الانسان خير بفطرته ، مناهضا اولئك الذين افترضوا ان الغرائز شريرة ولابد من ترويضها بالتنشئة الاجتماعية والتدريب (دافيدوف ١٩٨٨، ص٣٩٠) كما يرى ان الامراض النفسية تنتج عن احباط الطبيعة الانسانية الجوهرية وانكارها او تحويلها عن وجهتها الاساسية ، في حين الصحة النفسية او التوافق تتمثل بالتطابق مع تحقيق الطبيعة الداخلية للانسان (Maslow,1970,p340) ويؤكد ماسلو على ضرورة تجاوز دراسة العصائيين الى دراسة الافراد

الذين حققوا ذواتهم وامكاناتهم الى اقصى مدى معتقدا ان ذلك سيؤدي الى نمو العلم وانتعاشه وشموليته (هول ولندزي، ١٩٧١، ص ٤٢٥) .

اطلق ماسلو على الحاجات الاربع الاولى بالحاجات الحرمانية (Deprivation needs) في حين سمى الحاجات التي يسعى الفرد من ورائها تحقيق اقصى طاقات النمو ليصبح فردا متكاملًا بالحاجات النمائية (development need) (توق وعدس، ١٩٩٣، ص ١٩٠-١٩١). وعد ماسلو الحاجة اساسية متى ما كان حرمانها يولد مرضا جسيما او نفسيا، او اشباعها يمنع المرض ويعيد الصحة، واذا كان المحروم منها يفضل اشباعها على بقية الحاجات، كما يحقق اشباعها شعورا لدى الفرد بالغبطة والاكتفاء والراحة (جورارد و لندزمن، ١٩٨٨، ص ١١٠) وقسم ماسلو الاعراض او علامات الشعور - عدم الشعور بالامن (التي اوردها في كراسة تعليمات اختبار النهائي لقياس درجة الشعور - عدم الشعور بالامن عام ١٩٥٢) الى اعراض اساسية واخرى ثانوية، تتمثل الاعراض الاساسية بـ (الشعور بالحب، والانتماء، والامن) وهذه تمثل الجانب الموجب في حين (الشعور بالنبذ، والعزلة، والتهديد) تمثل الجانب السلبي، وعد هذه الاعراض ذات اثر دينامي في تشكيل شخصية الفرد، ومنها تنتج اعراض ثانوية نسبية حددها باحد عشر عرضا لكل جانب، وهي كالآتي (دواني وديراني، ١٩٨٣، ص ٥٠-٥١) (حسين، ١٩٨٧، ص ١١٢-١١٣) .

ت	علامات الشعور بالامن	ت	علامات عدم الشعور بالامن
١	أدراك الفرد للعالم كونه يبعث على السعادة والتآخي .	١	أدراك الفرد للعالم كونه مصدر تهديد وخطر وعداء، كل يعمل ضد الآخر.
٢	التصور بان الناس طيبون خيرون .	٢	تصور الناس بوصفهم اشرارا يشكلون مصدر تهديد وتحد له .
٣	الشعور بالود والتعاطف والتسامح مع الآخرين والثقة بهم .	٣	الشعور بالغيرة والحسد والتعصب والكراهية للآخرين .
٤	الميل لتوقع حصول الخير والنظرة المتفائلة للمستقبل .	٤	الميل لتوقع الاسوأ والنظرة المتشائمة للمستقبل.
٥	الميل للشعور بالرضا والسعادة .	٥	الميل للشعور بالحزن وعدم الرضا .
٦	الشعور بالهدوء والاتزان الانفعالي والخلو من الصراعات .	٦	الشعور بالصراع والاجهاد والتوتر وما ينسحب على ذلك من نتائج مثل الاضطرابات السيكوسوماتية والكوابيس وعدم الاتزان الانفعالي .
٧	الميل للتحرر من التمرکز حول الذات وقدرة الفرد للاهتمام بمن حوله .	٧	التمركز حول الذات وتفحصها بطريقة قهرية شاذة .
٨	الواقعية وتقبل الذات والتسامح إزاءها .	٨	الشعور بالذنب والخطيئة واليأس وادانة الذات ونزعات انتحارية .
٩	الثقة في قدرته إلى حل المشكلات بدلا من الرغبة في السيطرة على الآخرين بالقوة .	٩	اضطرابات تعتري تقدير الذات مثل حب العظمة والعدوانية والتعطش للمال او الاتكالية المفرطة والخنوع ومشاعر الدونية .
١٠	الخلو النسبي من الاضطرابات العصابية والتعامل مع مفردات الحياة اليومية بواقعية .	١٠	التعطش الى الامن واستحواذ ذلك على تفكيره مع ميول عصابية مختلفة والافراط في اعتماد الحيل الدفاعية والاهداف الوهمية وهذات وهلاوس .
١١	الاهتمام الاجتماعي والتعاطف والتعاون	١١	الميول الانانية او الذاتية المفرطة



والحاجة الى الامن تتطلب جهودا متواصلة وقدرة على السيطرة الذاتية، والصبر على العمل الشاق اذ يرى ماسلو ان لخبرات الطفولة اهمية في تيسير او اعاقا النمو اللاحق، وان الاسراف في السيطرة او الحرية تؤدي الى عدم الطمأنينة (Maslow, 1968, p173).

### ثانيا- الأداء المهني:

#### ١- نظرية النمو المهني لـ (سوبر) ١٩٥٣ Super

يرى سوبر ان الميول المهنية تمثل انعكاساً لمفهوم الفرد عن ذاته من خلال ما يؤمن به من انماط مهنية جامدة ، فالفرد يقوم بانتقاء او رفض مهنة ما بسبب اعتقاده أن هذا المجال يتناسب او لايتناسب مع فكرته عن نفسه . إن من الصعوبات التي تواجه نظرية سوبر التصور العقلي المتعلق بفكرة مفهوم الذات ، إذ أن لهذه الفكرة تاريخاً معقداً وطويلاً في المباحث المختلفة لعلم النفس والاجتماع ، وهذا يعني أن توضيح هذا المصطلح يعود الى الاطار المرجعي الذي يستخدم في رحابه ، ففي علم المصطلحات الاجتماعية تعرف الذات على أنها(الشخص كما هو) ، في حين تميز نظرية التحليل النفسي بين (الذات) و (الانا) على أساس ان الذات هي الهدف الموضوع الذي يدركه الانا ، ويعرف علم النفس السمات والعوامل (الذات) على أنها مجموعة من تركيب نماذج ردود الافعال النمطية للفرد لاحكام السيطرة والتعاون والانطواء. إذًا، فالخضوع قد يكون أحد ابعاد مفهوم الذات ، كما أن احترام الذات قد يكون أحد الابعاد الانتقالية للخضوع ، (Crites , 1969, 97-98)

يتوقف رضا الفرد عن العمل والحياة على المدى الذي يجد فيه منافذ لقدراته وميوله وسمات شخصيته وقيمه ، وتتوقف على مدى ثبوته ورسوخه في نمط معين من العمل او مدى ثبوته في مواقف العمل ، وعلى طريقة الحياة التي يستطيع أن يمارس فيها الدور الذي يعتقد أنه متجانس ومتلائم ومسترشد بنموه وخبراته الاستكشافية،(Super, 1953, 21-22) .

يقترح سوبر في تحديده لمفهوم الذات من مفهوم السمات ، إذ يرى أن المفهوم الذاتي المهني هو صورة عن الخصائص الذاتية التي تتصل بالمهنة وهو مفهوم مركب يشتمل على أبعاد الشخصية ذات العلاقة بميدان المهنة ، وأن الامر لا يقف عند هذا الحد ، بل أن للأبعاد الحالية أبعاداً اخرى اطلق عليها سوبر أبعاد الأبعاد أي (ما بعد الابعاد) (Metadimensions) وهي خصائص السمات ، ونتيجةً للابحاث التي قام بها كومبس وسفالج (Combs & Svaieg) عن طريق التحليل العاملي ، فقد توصلوا الى أن هذه العوامل بعضها متعلق بالمفهوم الذاتي والآخر متعلق بنظام مفهوم الذات ، أي بتنظيم المفاهيم الذاتية المتعلقة بالمفهوم الذاتي ، منها : احترام الذات ، والوضوح ، والتجريد ، والوقوف ، والثبات ، والواقعية ، أما ابعاد الأبعاد الخاصة بنظام مفهوم الذات في التركيب فهي المجال ، والتناسق ، والمرونة ، والفطرة ، والسيادة ، (عدلي كامل، ١٩٦٦، ١٤) .

#### ٢- نظرية الأنماط البيئية لـ هولاند ١٩٥٩ Holland

تقوم نظرية هولاند على أساس أن الميول المهنية هي أحد مظاهر الشخصية، وأن وصف الميول المهنية لفرد ما هي في الوقت نفسه وصف لشخصيته ، كما أن المعلومات التي نصل إليها من خلال تطبيق اختبارات الميول تتخذ من الناحية التقليدية لها أساسا للارشاد المهني ، ولكن تجدر الإشارة الى أن هذه الاختبارات تدلنا

أكثر إلى مفهوم الشخص عن ذاته وأهدافه في الحياة وذاتيته ، وإن سمات الشخصية يمكن التعرف عليها عن طريق العديد من الوسائل ، مثل وصف أقران المدرسة للشخص ، ومعرفة نشاطه وكيفية استغلال وقته وعمله وميوله المهنية ، أي يمكن النظر إلى الميول المهنية على أنها تعبير عن شخصية الفرد . وهناك ستة أنماط للشخصية ، وستة أنماط للبيئة ، وكما نستطيع أن ننسب فرد ما إلى نمط شخصية بعينه كذلك يمكن أن ننسبه إلى نمط بيئة بعينه ، وتتشكل البيئات بحسب الأفراد الذين يعيشون فيها ، فمثلاً الأفراد الذين يعملون في بيئة المدرسة (وهم المعلمون) يتسمون بخصائص تختلف عن بيئة الأفراد الذين يعملون في المصالح الحكومية (وهم الموظفون) وهكذا يمكن قياس (نمط البيئة) وذلك عن طريق قياس خصائص الأفراد الذين يعيشون في البيئة . وأنماط الشخصية هذه إنما تكونها الوراثة من جهة ، والبيئة ، مثل (المدرسة والثقافة) من جهة أخرى ، ويرى هولاند أن كل فرد ينتمي بصفة رئيسة إلى أنموذج بعينه ، وأن أسباب تصرفاته في بعض النواحي التي تتصل بأنموذج أو أنموذجين آخرين تتم في التعامل مع البيئة التي يعيش فيها ، كما أن الخصائص السلوكية التي ترتبط بكل أنموذج تتضمن كلاً من التفضيلات والمكروهات بمعنى أن الفرد يميل إلى نشاطات أو سلوكيات معينة ويكره نشاطات أو سلوكيات أخرى . وهذه النماذج الستة هي :-

- **الواقعي:** يتسم الشخص الواقعي بكونه يفضل النشاطات التي تتطلب قوة بدنية، وعدواني وهذا يتمثل بالتناسق الحركي ، ويفضل التعامل مع الأشياء المحددة ، مثل الآلات والأدوات ، كما يفضل المسائل العيانية ويكره المجردات، ومثل هذا الشخص تعوزه المهارات الاجتماعية ، وإن الأعمال التي يميل إليها الشخص الواقعي تتضمن الأعمال الميكانيكية ، والحرف ، والأعمال اليدوية .

٢- **التحليلي :** يميل الشخص التحليلي إلى التفكير والتروي فيما يعرض له من مسائل ، ويحاول فهم العالم المحيط به جيداً ، ويميل إلى الأعمال التي تتسم بالصعوبة والتحدي ويميل إلى التفكير المجرد ، كما أنه يتسم بالدقة والمنهجية وهو شغوف بالمعرفة وهذا الشخص عادةً ما تنقسه مهارات القيادة ، والأعمال المثالية بالنسبة له هو البحث العلمي في مجالات متنوعة مثل العلوم ، والرياضيات ، والإنسانيات .

٣- **الفنان:** الشخص الفنان يميل إلى العزلة ومعالجة المسائل التي تعرض له من خلال الرؤية الذاتية والتعبير الشخصي، كما أنه يتصف بالاصالة والتأمل الباطني ، هذا كله إلى جانب المعاناة والقلق والتوتر ، وأن الأعمال المثالية بالنسبة لهذا الأنموذج هي الأعمال الفنية ، مثل الأدب ، والشعر ، والرسم ، والموسيقى ، وغالباً ما تنقسه المهارات الكتابية والحسابية .

٤- **الاجتماعي:** يميل الشخص الاجتماعي إلى الأعمال التي تتطلب ممارسة الأدوار بحيث تبرز مهاراته الاجتماعية واللغوية ، كما يميل إلى مساعدة الأفراد وتقديم خدمات للجماعة ، وينفر من الأعمال التي تتعلق بالآلات ، والأعمال المثالية بالنسبة للشخص الاجتماعي هي أعمال التدريس والإشراف الاجتماعي وأعمال الأخصائي النفسي .

٥- **التجاري :** يميل الشخص التجاري إلى العمل في المشاريع التي ترمي إلى تحقيق المزيد من الأرباح ، والشخص التجاري يميل إلى الاستعراض وفرض نفسه على الآخرين والسيطرة عليهم وتعوزه بوجه عام القدرة العلمية ، والأعمال المثالية بالنسبة للتجاري فهي البيع ، والتسويق ، وإدارة المشروعات .

٦- التقليدي : يرغب الشخص التقليدي في التعامل مع الأوراق والملفات والأرقام وتجميع البيانات ، كما يميل الى ممارسة الادوار الثانوية ، ويتجنب النواحي الفنية ، والأعمال المثالية بالنسبة لهذا النمط فهي أعمال السكرتارية ، والأرشفة ، والأعمال الحسابية والمالية .

### **الفصل الثالث:**

#### **١- مجتمع البحث:**

يتضمن مجتمع البحث الحالي معلمي المرحلة الابتدائية في مدينة بغداد مديرية الكرخ الأولى والثانية والثالثة للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) والبالغ عددهم (٢٩٨٠) معلما ومعلمة بواقع ( ١٣٠٤ ) معلما و( ١٦٧٦ ) معلمة .

٢- عينة البحث : يقصد بالعينة جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها ضمن قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً ، وتحقيقاً لأهداف البحث الحالي فقد أعتمد الباحث طريقة العينة العشوائية البسيطة . اذ بلغت عينة البحث (٢٠٠) معلما ومعلمة بواقع (١٠٠) معلما و(١٠٠) معلمة

٣- أداة البحث : اعتمد الباحث اداتين هما :

اولاً: مقياس الامن النفسي:

#### **وصف مقياس الامن النفسي :**

اعتمد الباحث مقياس ماسلو للشعور -عدم الشعور بالامن النفسي والمعرب من قبل( دواني و ديراني ١٩٨٣) بعد تكييفه لمجتمع البحث . يتكون المقياس بصيغته النهائية من(٥٢) فقره . تأخذ البدائل (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي أحيانا ، تنطبق علي نادرا ، لا تنطبق علي ابدأ ) يستخدم الاختبار بشكل واسع في المؤسسات التعليمية والمستشفيات للكشف عن الحالات التي تعاني من سوء التكيف والتي تحتاج الى الرعاية النفسية ، وبالإمكان اعتماده لعقد المقارنات بين مختلف المجموعات للتحقق من صحة بعض الفرضيات العلمية والتعرف على المتغيرات التي تكون الامن النفسي ( حسين ١٩٨٧ ، ص ١١٤ ) . استخراج ماسلو دلالات صدق الاختبار بعدة وسائل منها مقارنة نتائج الاختبار بالتقدير الذاتي للمفحوصين ممن ادوا الاختبار ، واتضح انه (٨٨%) منهم تتطابق احكامهم مع نتائجهم على الاختبار ، كذلك اتضح ان الطلبة المراجعين للعيادة النفسية بقصد الارشاد والعلاج كانوا يحصلون على درجات عالية في الشعور بعدم الامن النفسي

اعتمد ماسلو في حساب ثبات اختبار الشعور وعدم الشعور بالامن على طريقة اعادة الاختبار، اذ كان معامل الثبات (٠.٨٤) ، وطريقة التجزئة النصفية حيث كان معامل الثبات (٠.٨٦) (الخالدي، ١٩٩٠، ص ٠١)

#### **الخصائص السيكومترية للمقياس**

١- الصدق: عمد الباحث إلى استعمال بعض مؤشرات صدق محتوى للتأكد من صدق المقياس ، وضمان نتائج التطبيق ومن هذه الطرائق هي :

**الصدق الظاهري:** عرض الباحث فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال علم النفس التربوي ، والمقياس النفسي والتربوي . : وقد اتفق المحكمين بنسبة ( ١٠٠ % ) على صلاحية قياس مفهوم الامن النفسي .

**الثبات :** قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما

**طريقة إعادة الاختبار :** تم حساب الثبات بهذه الطريقة بعد إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها البالغ عددها (٢٠) معلما ومعلمة وبعد أسبوعين من التطبيق الأول. وبعد الانتهاء من التطبيق الأول والثاني وتحليل الإجابات وحساب الدرجات استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون (بين درجات التطبيق الأول، والثاني فكانت درجة ثبات المقياس (٠.٧٩) وهو مؤشر يدل على ثبات جيد للمقياس إذ تشير الأدبيات إلى أن درجة الثبات المقبولة تتراوح بين (٠.٦٠ - ٠.٨٠) لتصبح الأداة مقبولة . (جابر، ١٩٨٩، ص ٣١٠

**ب. طريقة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي:**

للتأكد من ثبات المقياس بهذه الطريقة فقد قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة من المعلمين بلغت (١٠٠) معلما ومعلمة وتم استخدام معادلة الفا كرونباخ لاستخراج معامل الثبات وقد بلغ (٠.٨٧) وعليه أصبح مقياس الامن النفسي المكون من (٥٢) فقرة معداً للاستخدام بعد التأكد من صدقه وثباته على عينة البحث المتكونة من (٢٠٠) معلما ومعلمة.

**التطبيق النهائي:** يتكون المقياس بصيغته النهائية من (٥٢) فقرة تكون اعلى درجة يحصل عليها المستجيب (٢٦٠) درجة وادنى درجة (٥٢) درجة وبمتوسط فرضي بلغ (١٥٦) درجة ، طبق المقياس على عينة البحث البالغة (٢٠٠) معلما ومعلمة ، استغرقت مدة التطبيق (١٣) يوما.

### ثانيا : مقياس الأداء المهني:

لغرض تحقيق اهداف البحث كان لابد من بناء اداة لقياس الأداء المهني لدى معلمي المدارس الابتدائية قام الباحث ببناء مقياس الأداء المهني بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة وبعض المقاييس التي لها علاقة .

### اجراءات بناء المقياس :

أ- فقرات المقياس بصيغتها الاولى: قام الباحث بصياغة (٢٦) فقرة على شكل عبارات تقريرية ، لكل عبارة خمسة بدائل للإجابة (تنطبق علي دائما ،تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادرا، لاتنطبق علي ابدا) وحددت درجات التصحيح (٥-٤-٣-٢-١) على التوالي .لفقرات الايجابية و(٣،٢،١،٤، ٥) لل فقرات السلبية.

ب- تعليمات المقياس: تضمنت تعليمات المقياس كيفية الإجابة عن فقراته ، وحث المجيب على الدقة في الإجابة ، وأخفى الهدف من المقياس كي لا يتأثر المجيب به عند الإجابة.

**ج. التحليل المنطقي لل فقرات:**

لتحقيق هذا الغرض عرض الباحث فقرات المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية (ملحق ١) وطلب منهم تحليل الفقرات منطقياً وتقدير مدى صلاحيتها وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم تم حذف فقرة واحدة فأصبح عدد الفقرات (٢٥) فقرة وهي التي ستحلل إحصائياً لحساب بعض مؤشرات القياسية .

**التحليل الإحصائي لل فقرات:**

تميز الفقرات (Items-Discrimination)

تحقق الباحث من ذلك بأسلوبين هما:

أ- أسلوب المجموعتين المتطرفتين : باتباع الخطوات الآتية:

١. ترتيب الاستمارات بحسب الدرجات الكلية التي حصل عليها المفحوصون بشكل تصاعدي.  
اختيار أدنى (٢٧%) من الاستمارات، وسميت بالمجموعة الدنيا، وأعلى (٢٧%) منها وسميت بالمجموعة العليا. وقد اعتمد الباحث على هذه النسبة لأنها توفر مجموعتين على أفضل ما يمكن من حجم وتمايز ، وبذلك يصبح عدد الاستمارات في كل مجموعة (١٠٨) استمارة.
٢. تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد تمييز جميع فقرات مقياس الأداء المهني ، وتبين ان جميع فقرات المقياس مميزة، ما عدى الفقرة (١٢) قد أظهرت ان القيمة الثانية المحسوبة اقل من القيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) وكما مبين في الجدول (١).

جدول (١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين العليا والدنيا لمقياس (الاداء المهني)

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
٦.٦٨٤	١.٩٤٣	٣.٢٣١	١.٣٤٧	٤.١٦٤	
٩.٤٢٤	١.٤٦٦	٣.٦١٨	١.٦١٣	٤.٢٤٢	
٦.٦٤٥	١.٥٢٩	٢.١٥٥	١.٠٤١	٣.٧٦٢	
٧.٣٨٧	١.٦٧٦	٢.١٦٤	١.٧٥٥	٣.٣١٢	
٨.٥٤٧	١.١٥٥	٣.٢٩٣	١.٧٨١	٤.٦٥٠	
٥.٣٧١	١.٤٩٣	٣.٤٢١	١.٠٤٢	٤.١٦٤	
٣.٧٦٥	١.٤٧٢	٣.١٣٦	١.٨٩٦	٣.٣١٣	
٧.٨٨٢	١.٧٨١	٣.٣٦٣	١.١٥٠	٤.١٥١	
٤.٨٥٧	١.٥٨٠	٣.٦٧٢	١.٥٦٠	٤.٦٦٤	
٣.٥٧٧	١.٧٧٣	٣.٢٣٢	١.٣١٠	٣.٦٥١	٠
٢.٦٥١	١.٦٥١	٧٩٠.٢	١.٢٠٥	٣.٧٥	١
١.٦١٣	١.٦٥١	٣.٣١٣	١.٧١٦	٣.٦٥٤	٢

٣	٣.١٦٤	١.٩٤٧	٣.٣٦٦	١.٣٨٧	٥.١٦٠
٤	٣.٠١٤	١.١٢٩	٣.٤٧٠	١.٣٣٧	٥.٣٧٤
٥	٤.٢٦	١.٧٢٣	٢.٥٦٣	١.٠٩٩	٣.٦١٩
٦	٣.٢٦٥	١.٩٦٣	٣.٢٣٦	١.٤٣٥	٦.٦٨٥
٧	٣.٧٦٠	١.٧٥٩	٣.٥٧١	١.١٤٧	٣.٩٤٦
٨	٣.٠٧٧	١.٣٣٧	٣.١٢٧	١.٣١٨	٣.٥٧٣
٩	٣.٢٧١	١.٤٦٤	٣.٥١٢	١.٢٧٢	٢.٩٦٩
١٠	٤.٧٦٣	١.٤٥٢	٣.٣٤٦	١.٥٦٦	٥.٧٣١
١١	٣.٧٩	١.٤٧٨	٣.٣١٩	١.٩٢٨	٣.٣٩
١٢	٤.٤٣٥	١.٩٦٣	٣.٣٢٧	١.٩٦٧	٩.٢١٥
١٣	٣.٩٢٢	١.٤٥٣	٣.٤٧٢	١.١٣٨	٣.٧٦٦
١٤	٤.٢١٧	١.٩٤٢	٢.٦٧٥	١.٠٦٤	٣.٤٦١
١٥	٣.٩٣٠	١.٣٤٩	٣.٤٩٦	١.٩٧٢	٤.٢٢٥

### ب- اسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية :

لحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من الفقرات ودرجاتهم الكلية على المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون لـ (٤٠٠) استمارة. أظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) كما موضح في الجدول (٢) وبذلك يصبح المقياس ذا صدق بنائي وفق هذا المؤشر

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط لفقرات مقياس الأداء المهني مع الدرجة الكلية

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية		معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	
٠.٥٢١	٤	٠.٥٢٠	
٠.١٤٥	٥	٠.٤٢٣	
٠.٦٣٢	٦	٠.٣٢٠	
٠.٤١٨	٧	٠.٦١٢	
٠.١٣٥	٨	٠.٤٣٤	
٠.٤٥٠		٠.٣٩٣	

	٩		
٠.٥١٦	٠	٠.٣١٧	
٠.٣٨٣	١	٠.٥١٧	
٠.٦٩٥	٢	٠.٥٣٨	
٠.٥١٠	٣	٠.٣٦٥	٠
٠.٤٢٩	٤	٠.٤٢٤	١
		٠.٦٥٠	٢
		٠.٤٢٧	٣

#### الخصائص القياسية السايكومترية للمقياس:

تم التحقق من مؤشرات صدق المقياس الحالي بأسلوبين وعلى النحو الآتي:

#### ١- الصدق قام الباحث باستخراج صدق المقياس باستخدام الطرائق الآتية:

أ. **الصدق الظاهري** : عرضت فقرات مقياس الأداء المهني على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس .

ب. **صدق البناء**: تم اختبار فقرات هذا المتغير بأسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية على المقياس، وتوفر هذه الطريقة معياراً محكياً يمكن الاعتماد عليه في إيجاد العلاقة بين درجات الأفراد لكل فقرة والدرجات الكلية على المقياس .

#### ٢- الثبات : قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما:

أ- **طريقة إعادة الاختبار**: تم حساب الثبات بهذه الطريقة بعد إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها البالغ عددها (٣٠) معلماً ومعلمة، بعد (١٦) يوماً من التطبيق الأول. وبعد الانتهاء من التطبيق الأول والثاني وتحليل الإجابات وحساب الدرجات استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون ، فكانت درجة ثبات المقياس (٠.٧٨) وهو مؤشر يدل على ثبات جيد للمقياس .(٠).

ب. **طريقة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي** : لحساب الثبات بهذه الطريقة، سحبت (١٠٠) استمارة بصورة عشوائية من عينة تحليل الفقرات. وبعد تطبيق معادلة الفا كرونباخ ( Alpha Cronback formula) للاتساق الداخلي. بلغ ثبات المقياس (٠.٨٤) وقد عدت هذه القيمة مؤشراً جيداً على ثبات المقياس.

**التطبيق النهائي**: يتكون مقياس الأداء المهني بصيغته النهائية من (٢٤) فقرة تكون أعلى درجة يحصل عليها المستجيب (١٢٠) درجة وأدنى درجة (٢٤) درجة وبمتوسط فرضي بلغ (٧٢) درجة ، طبق المقياس على عينة البحث البالغة (٢٠٠) معلماً ومعلمة ، استغرقت مدة التطبيق (١٣) يوماً.

### الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول: التعرف على الامن النفسي لدى معلمي المدارس الابتدائية.

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس الامن النفسي على عينة من المعلمين والبالغ عددها (٢٠٠) معلما ومعلمة وقد اظهرت نتائج البحث ان متوسط درجاتهم على المقياس بلغ ( ١٨٦,٧٥) درجة وبانحراف معياري مقداره (١٩,٤٥) درجة بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس ( ١٥٦ ) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر ان القيمة التائية المحسوبة كانت ( ٢٢,٣١٤) درجة وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) ،وهذا يدل على ان المعلمين لديهم امنا نفسيا والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) القيمة التائية لدلالة الامن النفسي لدى معلمي المدارس الابتدائية.

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٢٠٠	١٨٦,٧٥	١٩,٤٥	١٥٦	٢٢,٣١٤	١,٩٦	٠,٠٥

يفسر الباحث هذه النتيجة ان المعلمين يعدون من الشرائح الاجتماعية المثقفة والواعية مما يؤكد أن الامن النفسي الذي يمتلكونه هو نتيجة التربية الاسرية والدينية والإيمان بالله فالإنسان لا يحصل على هذا الاطمئنان والتوافق إلا بتمسكه بأساسيات الإيمان التي تجعل نفسه مطمئنة مهما بلغت الأخطار وانعدمت مقومات الأمن والأمان، فالإنسان الذي يلجأ إلى الله تعالى في كل شيء فانه يشعر بالامن النفسي مهما كان حال الأمن لأنه مطمئن على حياته وعمره ورزقه وقضاء الله وقدره بالإيمان الذي يعمر قلبه .

#### الهدف الثاني:- التعرف على الامن النفسي لدى معلمي المدارس الابتدائية تبعا لمتغير الجنس(ذكور -إناث)

بلغ متوسط درجات عينة الذكور البالغ عددها (١٠٠) معلما على الامن النفسي ( ١٨٥,٦٤ ) درجة وبانحراف معياري مقداره ( ١٦,٤٢ ) درجة .اما متوسط درجات عينة الاناث البالغ عددها (١٠٠) معلمة على مقياس الامن النفسي ( ١٨٧,١١) درجة وبانحراف معياري مقداره (١٢,٧٥) درجة ، ولمعرفة دلالة الفرق بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فظهر ان القيمة التائية المحسوبة ( ٠,٨٨) درجة وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) اي ان الفرق غير دال احصائيا ، بين الجنسين في الامن النفسي والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤) قيمة التائية لدلالة الفروق لمقياس الامن النفسي المتغير الجنس (الذكور-الاناث)

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الذكور	١٠٠	١٨٥,٦٤	١٦,٤٢	٠,٨٨	١,٩٦	داله
الاناث	١٠٠	١٨٧,١١	١٢,٧٥			

ويظهر من الجدول اعلاه الى ان المعلمين من الذكور والاناث لديهم امنا نفسيا ويمكن أن تعزو إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية ، والالتزام بتأدية الواجبات الدينية الذي يجعلهم أكثر اطمئناناً بشكل عام

#### ١-الهدف الثالث :التعرف على الأداء المهني لدى معلمي المدارس الابتدائية .

طبق مقياس الاداء المهني على عينة بلغت (٢٠٠) معلما ومعلمة وبلغ المتوسط الحسابي على المقياس (٨٧,٢٩) درجة وبانحراف معياري مقداره ( ١١,٤٢) وبموازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي البالغ ( ٧٢ ) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر ان القيمة التائية المحسوبة كانت ( ١٨,٨٩٩ )



درجة وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩)، وهذا يدل على ان معلمي المدارس الابتدائية لديهم أداء مهني والجدول (٥) يوضح ذلك .

الجدول (٥) الاختبار الثاني للفرق بين متوسط درجات أفراد العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الأداء المهني

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٢٠٠	٨٧,٢٩	١١,٤٢	٧٢	١٨,٨٩	١,٩٦	٠,٠٥

وتشير هذه النتيجة إلى أن المعلمين لديهم أداء مهني ، وهذا يعود إلى التنشئة الاجتماعية والوعي

الديني ، وأهمية الصبر في حياتهم المليئة بالاضطرابات والمشاكل التي تواجه بلدهم منذ عشرات السنين .

**الهدف الرابع : التعرف على الأداء المهني لدى معلمي المدارس الابتدائية تبعا لمتغير الجنس .**

بلغ متوسط درجات عينة الذكور البالغ عددها (١٠٠) معلما (٨٨,٨٤) درجة وبانحراف معياري مقداره ( ١٦,٦٢) درجة .اما متوسط درجات عينة الاناث البالغ عددها (١٠٠) معلمة ( ٨٥,٦٧) درجة وبانحراف معياري مقداره (١٩,٥٣) درجة ، ولمعرفة دلالة الفرق بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فظهر ان القيمة التائية المحسوبة ( ٢,٦٣) درجة وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) اي ان الفرق دال احصائيا ، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في الاداء المهني ولصالح الذكور والجدول (٦) يوضح .

جدول (٦) القيمة التائية لدلالة الفروق الاحصائية لمقياس الأداء المهني تبعا لمتغير الجنس (الذكور - الاناث)

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الذكور	١٠	١٢٧,١٠	١٧,٣٨	٢,٦٣	١,٩٦	داله
الاناث	١٠	١٢٢,٧٨	١٥,٤٠			

تبين من النتيجة اعلاه بان الذكور لديهم أداء مهني اعلى من الإناث وهذه النتيجة قد تعود الى طبيعة الحياة القاسية التي يعيشها الذكور بسبب المسؤولية التي تقع على عاتقهم وضغوطات الحياة المختلفة التي تواجههم في العمل او البيت او الشارع كل ذلك يحتم على الذكور ان يتحلوا بالعزيمة والاصرار وقوة التحمل على مواجهة تلك الضغوطات المختلفة.

**الهدف الخامس : التعرف على العلاقة بين الامن النفسي والأداء المهني لدى معلمي المدارس الابتدائية.**

من أجل التعرف على طبيعة العلاقة بين الامن النفسي الأداء المهني، فقد قام الباحث بتطبيق معامل ارتباط بيرسون على درجاتهم الكلية لكلا المتغيرين، وقد بلغ معامل الارتباط بينهما ( ٠,٧٩ ) وعند اختبار الدلالة المعنوية لمعامل الارتباط ، ظهر ان القيمة التائية لمعامل الارتباط ( ١٨,٠٣) وهي داله احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الامن النفسي والأداء المهني .اي كلما هنل امنا نفسيا وجد أداء مهني وجدول (٧) يوضح ذلك.

## جدول (٧) علاقة الامن النفسي بالاداء المهني لدى معلمي المدارس الابتدائية

المتغيرات	معامل الارتباط	القيمة التائية لمعامل الارتباط	مستوى الدلالة
الامن النفسي والاداء الوظيفي	٠,٧٩	١٨,٠٣	٠,٠٥

يتضح من الجدول اعلاه بان هناك علاقة ارتباطية بين الامن النفسي والاداء الوظيفي لدى معلمي المدارس الابتدائية . وهذا يدل على ان الشخص الذي يمتلك امنا نفسيا معتمدا على ايمانه بالله سبحانه وتعالى وتكون لديه قناعة تامة بالقضاء والقدر . بالتاكيد يكون مخلصا بادائه المهني .

**التوصيات :**

توفير اكثر امنا نفسيا للمعلم وتوفير مستلزمات العيش الكريم حتى يستطيع ان يبدع في مجال التعليم .

**المقترحات:**

اجراء دراسات مشابهة للبحث الحالي على شرائح اجتماعية مختلفة ومقارنتها بنتائج البحث الحالي .  
إجراء دراسة تسعى إلى الكشف عن تأثير الامن النفسي والاداء المهني لدى الاستاذ الجامعي والاداء في ميادين العمل المختلفة.

**المصادر**

- ١- الالوسي، جمال حسين (١٩٩٠) ، علم النفس العام ، وزارة التعليم العالي العلمي والبحث العلمي ، بغداد
- ٢- الانصاري، عبد القادر رحيم (٢٠٠١) قياس الضغوط المهنية لمدرسي المرحلة المتوسطة ومدرساتها بناء وتطبيق، كلية التربية جامعة البصرة رسالة ماجستير (غير منشورة)
- ٣- بركات ، محمد خليفة ، (١٩٨٦) ، علم النفس التعليمي ، ج١ ج٢ ، دار القلم ، الكويت .
- ٤- جابر، جابر عبد الحميد ، (١٩٨٢) ، سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم ' ط٦ دار النهضة العربية .
- ٥- دويدار ، عبد الفتاح محمد ، ١٩٩٤ ، في الطب النفسي وعلم النفس والخواص الاكلينيكي ، دار النهضة العربية ، بيروت .
- ٦- دافيدوف ،لندا، ل ، (١٩٨٨) . مدخل الى علم النفس، ترجمة سيد الطواب واخرون مكتبة التحرير القاهرة ، الدار الدولية للتوزيع والنشر.
- ٧- الخالدي ، جاجان جمعة محمد ( ١٩٩٠ ) . شعور المعلم بالامن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات ، كلية التربية / ابن رشد / جامعة بغداد ،رسالة ماجستير (غير منشورة) .
- ٨- كمال ، علي . (١٩٨٧). فصام العقل او الشيزوفرينيا ، ط ، دار واسط للدراسات والنشر .
- ٩- رشدي ، أحمد طعمة (١٩٩٩) . المعلم وكفاياته ، أعداده وتدريبه ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ١٠- عبد الغفار ، عبد السلام . (١٩٨١) مقدمة في الصحة النفسية ، دار النهضة ، القاهرة .
- ١١- تروق، محي الدين وعدس ، عبد الرحمن (١٩٩٣) ، المدخل الى علم النفس ، ط٣ مركز الكتب الأردني .

ملحق(٢) مقياس الامن النفسي

الفقرات					تنطبق علي				
					اذا	بدا	ح	ا	ا
					اذا	بدا	ح	ا	ا

					هل ترغب عادة ان تكون مع الآخرين على ان تكون لوحده ؟	
					هل تنقصك الثقة بالنفس ؟	
					هل تشعر بأنك تحصل على قدر كاف من الثناء ؟	
					هل تشعر بان الناس يحبونك كمحبتهم للآخرين ؟	
					هل تكون مرتاحا مع نفسك ؟	
					هل انت شخص غير اناني	
					هل تميل الى تجنب الأشياء غير سارة بالتهرب منها ؟	
					هل يتألمك الشعور بالوحدة حتى لو كنت بين الناس ؟	
					عندما ينتقدك اصحابك هل من عادتك ان تتقبل نقدهم بروح طيبة ؟	
					هل تهبط عزيمتك بسهولة ؟	٠
					هل تشعر بالود نحو معظم الناس ؟	١
					هل كثيرا ما تشعر بان هذه الحياة لا تستحق ان يعيشها الانسان ؟	٢
					هل انت متفائل ؟	٣
					هل تعتبر نفسك شخصا عصبيا ؟	٤
					هل انت شخص سعيد ؟	٥
					هل تميل الى ان تكون غير راضي عن نفسك ؟	٦
					عندما تلتقي مع الآخرين لأول مرة هل تشعر بعدم مودتهم لك ؟	٧
					هل تشعر بانه يمكنك الثقة بمعظم الناس ؟	٨
					هل تشعر بانك نافع في هذا العالم ؟	٩
					هل تنسجم عادة مع الآخرين ؟	٠
					هل تقضي وقتا طويلا بالقلق على المستقبل ؟	١
					هل لديك شعور بانك عبئ على الآخرين ؟	٢
					هل تجد صعوبة في التعبير عن مشاعرك ؟	٣
					هل تفرح لسعادة الآخرين ؟	٤
					هل تشعر بانك مهممل ولا تحضى بالاهتمام اللازم ؟	٥
					هل تميل ان تكون شخصا شكاكيا ؟	٦
					هل تعتقد بان هذا العالم مكان جميل للعيش فيه ؟	٧
					هل كثيرا ما تفكر في نفسك ؟	٨
					هل تشعر بالاسف والشفقة على نفسك عندما تسير الامور بشكل خاطئ ؟	٩
					هل تشعر بانك ناجح في عملك ؟	٠
					هل من العادة ان تدع الآخرين يرونك على حقيقتك ؟	١
					هل تشعر بان الحياة عبئ ثقيل ؟	٢
					هل تنسجم مع الجنس الآخر ؟	٣

٤	هل حدث ان انتابك شعور بالقلق من ان الناس في الشارع يراقبونك ؟				
٥	هل يجرح شعورك بسهولة ؟				
٦	هل عندك خوف مبهم من المستقبل ؟				
٧	هل كانت طفولتك سعيدة ؟				
٨	هل لك كثير من الاصدقاء المخلصين ؟				
٩	هل تشعر بعدم الارتياح معظم الناس ؟				
١٠	هل تميل الى الخوف من المنافسة ؟				
١	هل اسرتك سعيدة ؟				
٢	هل تصبح منزعا من الناس ؟				
٣	هل تشعر عادة بالرضى ؟				
٤	هل انت متقلب المزاج ؟				
٥	هل باستطاعتك العمل مع الآخرين ؟				
٦	هل تشعر بانك مسيطر على مشاعرك ؟				
٧	هل تشعر في بعض الاحيان بان الناس يسخرون منك ؟				
٨	هل انت شخص غير متوتر ؟				
٩	هل تشعر بان العالم من حولك يعاملك معاملة عادلة ؟				
١٠	هل تعتقد ان الآخرين كثيرا ما يعتبرونك غير طبيعي ؟				
١	هل ترتاح للمواقف الاجتماعية ؟				
٢	هل تتصرف على طبيعتك ؟				

ملحق (٣) مقياس الأداء الوظيفي

تنطبق علي					الفقرات	
لا	ادرا	حيانا	غ	دا	ثما	
						أقوم بتداية المهام التدريسية بكفاءة وفاعلية
						ابذل الجهد الكافي لانجاز الخطة التدريسية بالوقت المحدد.
						تشغلني المعتقدات والافكار السائدة في تحسين الأداء التعليمي
						اربط الدرس بالبيئة المحلية للطلاب في إعطاء الأمثلة التوضيحية
						اقدم جهدا مضاعفا لغرض الحصول على لقب المعلم المثالي
						لدي القدرة والمهارة في حل المشكلات الصفية
						استخدم تقنيات تربوية حديثة في توصيل المادة العلمية للطلبة
						الوقت غير كاف لتوضيح المادة التعليمية بصورة دقيقة
						الوضع الأمني للبلد يحد من انجاز المادة التعليمية بكفاءة وفاعلية
						اهتم واتابع الإنجازات العلمية لطلبتى.
						٠
						احرص على حضور الدورات التدريبية التي تطور من امكانياتي المهنية
						١
						لدي دافعية في ربط المعلومات النظرية بالتطبيقية

٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤
٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥
٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦
٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧
٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨
٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩
١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
١	١	١	١	١	١	١
٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤